

وقد جاورتنا في شهور كثيرة
فما نولت والله راء وسامع
فان تلقيها نعمما هديت فحيها
وسل كيف ترعى بالمغيب الودائع
وقلت لها في السر بيني وبينها
على عجل ايان من سار راجع
فقال لقاء بعد حول وحجة
وشحط النوى الا لذي العهد قاطع
وحسبك من نأى ثلاثة اشهر
ومن حزن ان زاد شوقك رابع
سعى بينهم واش بافلاق برمة
لتفجع بالاطمان من هو جازع
بكت من حديث بثه واشاعه
ورصفه واش من القوم راصع
لهوت به حتى اذا خفت أهله
وبين منه للحبيب المخادع

الى أن يقول :

فما راعني الا المنادي الا اظمنوا
والا الرواعي غدوة والقعاقع
فجئت كأنني مستضيف وسائل
لأخبرها كل الذي أنا صانع